

## وزير دفاع الاحتلال يتحدى.. وتعالى الأصوات الداعية إلى استقالة نتياهو موسكو: الذنب في سقوط «إيل-٢٠» يقع تحديداً وبشكل كامل على «إسرائيل»

الوطن- وكالات

أكدت موسكو بالأدلة، أن الذنب في كارثة الطائرة الروسية «إيل-٢٠» التي سقطت قبالة السواحل السورية «يقع تحديداً وبشكل كامل على القوات الجوية الإسرائيلية»، رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، وسط مخاوف من تأثير تبعات سقوط الطائرة على الاحتلال.

وأجرى المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية، اللواء إيغور كونايشينكوف، أمس، مؤتمراً صحفياً خاصاً، عرض خلاله تفاصيل التحقيق في الحادثة التي وقعت في ١٧ أيلول الجاري، بحسب الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم».

وقال كونايشينكوف: إن ممثلة قيادة القوات الجوية الإسرائيلية برتبة عقيد أبلغت قيادة مجموعة القوات الروسية في سورية عبر قناة الاتصال لمنع التصادم العسكري بالضرورة القادمة على مواقع سورية، مبدئاً أن البديل كان يمكن أن يحصل على تعليمات تنص على مواقع موجودة في شمال سورية في الدقائق القريبة القادمة (اللاحقة للبلاغ).

وأضاف: مرور دقيقة واحدة، في الساعة الواحدة والدقيقة الأربعين شنت أربع مقاتلات إسرائيلية «إف-١٦» غارات جوية في منشآت صناعية في محافظة اللاذقية بقبائل موجبة من طراز «جي بي يو-٣٩» وهذا يتبين أن الطرف الإسرائيلي قام بإخبار مجموعة القوات الروسية بتنفيذ عملياته العسكرية ليس بشكل مسبق بل تزامناً مع بدء الغارات.

وأكد كونايشينكوف، أن هذه الأعمال تعتبر انتهاكاً مباشراً للاتفاقيات الروسية الإسرائيلية الموقعة في عام ٢٠١٥ للحيولة دون وقوع حوادث تصادم بين قوات الجانبين في سورية.

وذكر، أن ممثلة هيئة الأركان العامة للقوات الجوية الإسرائيلية أخطرت الطير الروسي خلال المفاوضات عبر قناة الاتصال لمنع التصادم العسكري في الأجواء بأن الأهداف التي كان من المخطط ضربها خلال

طلعة الطيران الإسرائيلي تقع في شمال سورية، مضيفاً إن قائد طاقم الطائرة الروسية «إيل-٢٠» التي كانت تحلق فوق شمال سورية حصل على تعليمات تنص على مغادرة منطقة تنفيذ المهمة والتوجه جنوباً للعودة إلى القاعدة.

وقال: إن «القوات الجوية الإسرائيلية لم تكن غاراتها في المناطق الشمالية للجمهورية العربية السورية بل في ريف اللاذقية التي تعد محافظة سورية غربية، وأوضح أن التضييق الذي قامت به الضابطة الإسرائيلية بشأن منطقة غارات المقاتلات الإسرائيلية لم يمنع الطائرة الروسية «إيل-٢٠» فرصة الخروج إلى منطقة أمنة، مضيفاً: أنه لم يتم الإبلاغ بمكان وجود المقاتلات «إف-١٦» الإسرائيلية.

وشدد الجنرال الروسي على أن تصرفات مقاتلات القوات الجوية الإسرائيلية جرت في منطقة مدرجات هبوط ليس للطائرات العسكرية فحسب وكذلك طائرات الركاب المدنية في مطار حميميم، «وبهذا تكون المقاتلات الإسرائيلية قد شكلت تهديداً مباشراً لأي طائرات ركاب ونقل، التي كان يمكن أن توجد هناك في هذا الوقت وتصبح ضحية

مغامرة العسكريين الإسرائيلي.. وأضاف: إن المعلومات الموضوعية المقدمة تدل على أن تصرفات طياري المقاتلات الإسرائيلية، والتي أتت إلى مقتل خمسة عشر جندياً روسياً، تدل إما على عدم مهنتهم، أو على الأقل، على الاستهتار الإجرامي.

وتابع قائلاً: «لذلك نعتبر أن الذنب في كارثة الطائرة الروسية «إيل-٢٠» يقع تحديداً وبشكل كامل على القوات الجوية الإسرائيلية وعلى هؤلاء الذين اتخذوا قراراً بتنفيذ مثل هذا النشاط».

وأشار إلى صعوبة فهم سبب إقدام «إسرائيل» على هذه التصرفات، مؤكداً أنها «أصبحت رداً جاحداً تماماً على كل ما قامت به روسيا الاقتصادية من أجل «إسرائيل» والإسرائيليين في الفترة الأخيرة»، مهرباً عن اعتراده بأن القيادة الإسرائيلية إما لا تقدر مستوى العلاقات مع روسيا أو لا تتحكم ببعض القيادات والقادة الذين كانوا يدركون بأن أعمالهم قد تؤدي إلى كارثة».

وبيّن، رأى الخبير السابق لقائد قوات الدفاع الجوي في القوات المسلحة الروسية، ألكسندر تازيخولاخوف، أن الجانب

السوري قد يكون أخفى جزءاً من المعلومات عن حادثة تحطم الطائرة الروسية لتخفيف مسؤوليته عنها، وفقاً لوكالة «سبوتنك»، أعلن كونايشينكوف أن الحقائق السابقة تشير إلى خطأ في معالجة المراقبة الموضوعية للوضع الجوي في سورية، باستخدام مختلف وسائل الرصد الإلكتروني، لافتاً إلى أن وزارته أخذت بعين الاعتبار أيضاً البيانات التي سلّمها لها الجانب الإسرائيلي، وأضاف: «أود أن ألفت نظر هؤلاء الذين يحاولون سوء تفسير المعلومات المقدمة أو إكراهها، إلى أن وزارة الدفاع تملك أدلة دامغة أخرى تثبت صحة المواد المقدمة خلال الموجز الصحفي».

في المقابل، أعلن وزير دفاع الاحتلال أفيندور ليريمان، أنهم لن يتوقفوا عن شن عمليات في سورية ضد الوجود العسكري الإيراني، وقال لإداعة إسرائيلية: «تصرفنا ونعمل بحذر ومسؤولية وفي الحالات التي لا يكون لدينا فيها خيار آخر، لذا لم يتغير شيء ولن يتغير. هذه سياستنا».

وأضاف: «لن نسجع لسورية بأن تتحول إلى قاعدة إيرانية متقدمة ضد دولة إسرائيل، ونواصل

العمل ولهذا لدينا كل الوسائل والإمكانات»، على حين نقلت القناة العاشرة الإسرائيلية، على لسان وزيرة الخارجية الإسرائيلية السابقة تسيبي ليفني، ملاحظتها بإقالة نتنياهو على خلفية إسقاط الطائرة الروسية.

وقالت ليفني، زعيمة المعارضة الإسرائيلية، ورئيسة حزب «المعسكر الصهيوني»: رئيس وزراء يهدف منع الجيش العربي السوري من استعادة السيطرة على إيلب.

(٤) إعطاء فرصة لنجاح الاتفاق الروسي، التركي، إلى بسط سلطة الدولة السورية على إيلب بأقل الخسائر البشرية، وهذا هو المنتغى.

إن توقيت الغارة الإسرائيلية على اللاذقية بالتزامن مع إعلان الاتفاق الروسي التركي بموافقة سورية، ليس من قبيل المصادفة بتاتاً.

(١) في التوقيت فإن الغارة الإسرائيلية هي رسالة رفض إسرائيلية غربية للاتفاق الروسي-التركي، خصوصاً أن مضمون الاتفاق يجرم إسرائيل والغرب من التحكم بأخر أنواتهم الإرهابية في الشمال السوري.

(٢) مما لا شك فيه أن اختيار اللاذقية، هدفاً للغارة الإسرائيلية، يعتبر تجاوزاً فاضحاً لكل الخطوط الحمراء المرسومة بين روسيا وإسرائيل، والتسبب بإحراج روسيا، خصوصاً أن مواقع الغارة لا تبعد سوى كيلومترات معدودة عن أماكن قواعد عسكرية روسية من المفترض أن تكون مسيطة بالدفاعات الجوية الروسية.

(٣) إن مدة الغارة الإسرائيلية ليس كسابقاتها، فالغارة استغرقت أكثر من ٥٥ دقيقة متواصلة، ما يشي بأن الغارة لم يكن الهدف منها مجرد تدمير موقع عسكري، خصوصاً إذا ما أخذنا بالحسبان نوع التوقيت للمقاة من الطائرات الإسرائيلية ذات القوة التدميرية الكبيرة التي لم يسبق لإسرائيل استعمالها في سورية من قبل.

(٤) إن مشاركة البوارج الفرنسية بعصبة قصف المناطق السورية، ومشاركة الطيران الحربي البريطاني في التحليق فوق الأجواء التركية والسورية انطلاقاً من القاعدة البريطانية العاملة في قبرص، إضافة إلى عملية التشويش الأمريكي على الرادارات السورية والروسية، يشي بأن الغرض من هذه العملية العسكرية الطويلة هو أكبر من مجرد تدمير أهداف عسكرية.

إن حدث سقوط الطائرة الروسية ليس حدثاً عريضاً، وإن وصفه الرئيس الروسي بالحادثة المأساوية، وأنه حدث ضمن سلسلة من حوادث عرضية فاجعة، فالحصيلة كانت كارثية أودت بحياة ١٥ بين ضابط وجندي روسي.

المسؤولية في إسقاط الطائرة الروسية تقع على عاتق العدو الإسرائيلي بشكل مباشر، لأن طاقم العدو الإسرائيلي الغير تعدد تشكيل دائرة من مصادر إعلامية معارضة، أن دوي انفجارين سمعا في ريف إيلب الجنوبي والغربي، إذ إن أحد التفجيرين ناجم عن انفجار عبوة ناسفة في منطقة اشتريق بريف مدينة جسر الشغور، ما تسبب بأضرار مادية، في حين أن التفجير الثاني ناجم عن انفجار عبوة ناسفة بشخص أكدت مصادر أنه كان يحاول زرعها فانفجرت به في بلدة معصران. كذلك سمع دوي انفجارين على الأقل في أطراف مدينة إيلب يرجح أنها ناجمة عن تفجيرات عبوات ناسفة، تلاهما إطلاق نار بشكل مكثف لعدة دقائق، قبيل عودة الهدوء إلى المنطقة.

في الأثناء، ذكر الموقع الإلكتروني لقناة «العالم» الإيرانية الناطقة بالعربية، أن الجيش أسقط طائرة مسيرة للإرهابيين في ريف اللاذقية الشمالي الشرقي، كانت تحاول استهداف نقاط الجيش بعدد من التفجيرات.



التحدث باسم وزارة الدفاع الروسية اللواء إيغور كونايشينكوف مستعرضاً تورط الطيران الإسرائيلي بإسقاط الطائرة الروسية خلال مؤتمر صحفي في موسكو أمس (عن الإنترنت)

### قولاً واحداً

## «كشف حساب» الغارة على اللاذقية مع «الفوائد»

رفعت البدوي

انشغل العالم بمتابعة ذبول حدث الغارة الإسرائيلية على منطقة اللاذقية ليل ١٧ أيلول ٢٠١٨، وبتفسير حقيقة أهدافها وتوقيتها، خصوصاً أن الغارة الإسرائيلية جاءت بعد ساعات قليلة من انتهاء قمة جمع بين الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والتركي رجب أردوغان في سوتشي، والإعلان عن اتفاق روسي-تركي «مبدئي» أفضى إلى تأجيل القيام بالعملية العسكرية السورية لتحرير مدينة إيلب من الفصائل الإرهابية لقاء تعهد تركي ملزم وممهور بتوقيع وزير الدفاع سيرغي شويغو وأكار خلوصي. يفضي إلى التزام الجانب التركي بإيجاد حلول ناجعة تؤدي إلى تجنب إيلب الدمار والخراب وإراقة المزيد من الدماء، وإلى سحب الفصائل الإرهابية من مدينة إيلب وإعادةها إلى كنف الدولة السورية، تماماً على غرار ما حصل في الجنوب السوري.

بغض النظر عن إيجابيات وسلبيات الاتفاق إلا أنه لا بد من ذكر النقاط التالية:

(١) إن اتفاق سوتشي لم يكن بالإمكان توقيعه إلا بعد حصول موافقة مبدئية من الدولة السورية على مضمونه.

(٢) الاتفاق يعطي دفعا في تثبيت نظرية الدولة السورية بأن الهدف الأساس للدولة هو بسط سلطتها على كامل التراب السوري، إما عبر الصالحات وإما عبر العمل العسكري.

(٣) نجحت سورية في تقوية فرصة القيام بهجوم أميركي-فرنسي-بريطاني وإسرائيلي، كان معداً سلفاً، تحت حجج الكيمياء الواهية والمجحوة، بهدف منع الجيش العربي السوري من استعادة السيطرة على إيلب.

(٤) إعطاء فرصة لنجاح الاتفاق الروسي، التركي، إلى بسط سلطة الدولة السورية على إيلب بأقل الخسائر البشرية، وهذا هو المنتغى.

إن توقيت الغارة الإسرائيلية على اللاذقية بالتزامن مع إعلان الاتفاق الروسي التركي بموافقة سورية، ليس من قبيل المصادفة بتاتاً.

(١) في التوقيت فإن الغارة الإسرائيلية هي رسالة رفض إسرائيلية غربية للاتفاق الروسي-التركي، خصوصاً أن مضمون الاتفاق يجرم إسرائيل والغرب من التحكم بأخر أنواتهم الإرهابية في الشمال السوري.

(٢) مما لا شك فيه أن اختيار اللاذقية، هدفاً للغارة الإسرائيلية، يعتبر تجاوزاً فاضحاً لكل الخطوط الحمراء المرسومة بين روسيا وإسرائيل، والتسبب بإحراج روسيا، خصوصاً أن مواقع الغارة لا تبعد سوى كيلومترات معدودة عن أماكن قواعد عسكرية روسية من المفترض أن تكون مسيطة بالدفاعات الجوية الروسية.

(٣) إن مدة الغارة الإسرائيلية ليس كسابقاتها، فالغارة استغرقت أكثر من ٥٥ دقيقة متواصلة، ما يشي بأن الغارة لم يكن الهدف منها مجرد تدمير موقع عسكري، خصوصاً إذا ما أخذنا بالحسبان نوع التوقيت للمقاة من الطائرات الإسرائيلية ذات القوة التدميرية الكبيرة التي لم يسبق لإسرائيل استعمالها في سورية من قبل.

(٤) إن مشاركة البوارج الفرنسية بعصبة قصف المناطق السورية، ومشاركة الطيران الحربي البريطاني في التحليق فوق الأجواء التركية والسورية انطلاقاً من القاعدة البريطانية العاملة في قبرص، إضافة إلى عملية التشويش الأمريكي على الرادارات السورية والروسية، يشي بأن الغرض من هذه العملية العسكرية الطويلة هو أكبر من مجرد تدمير أهداف عسكرية.

إن حدث سقوط الطائرة الروسية ليس حدثاً عريضاً، وإن وصفه الرئيس الروسي بالحادثة المأساوية، وأنه حدث ضمن سلسلة من حوادث عرضية فاجعة، فالحصيلة كانت كارثية أودت بحياة ١٥ بين ضابط وجندي روسي.

المسؤولية في إسقاط الطائرة الروسية تقع على عاتق العدو الإسرائيلي بشكل مباشر، لأن طاقم العدو الإسرائيلي الغير تعدد تشكيل دائرة من مصادر إعلامية معارضة، أن دوي انفجارين سمعا في ريف إيلب الجنوبي والغربي، إذ إن أحد التفجيرين ناجم عن انفجار عبوة ناسفة في منطقة اشتريق بريف مدينة جسر الشغور، ما تسبب بأضرار مادية، في حين أن التفجير الثاني ناجم عن انفجار عبوة ناسفة بشخص أكدت مصادر أنه كان يحاول زرعها فانفجرت به في بلدة معصران. كذلك سمع دوي انفجارين على الأقل في أطراف مدينة إيلب يرجح أنها ناجمة عن تفجيرات عبوات ناسفة، تلاهما إطلاق نار بشكل مكثف لعدة دقائق، قبيل عودة الهدوء إلى المنطقة.

في الأثناء، ذكر الموقع الإلكتروني لقناة «العالم» الإيرانية الناطقة بالعربية، أن الجيش أسقط طائرة مسيرة للإرهابيين في ريف اللاذقية الشمالي الشرقي، كانت تحاول استهداف نقاط الجيش بعدد من التفجيرات.

وزارة الدفاع الروسية متهمة الطاقم الإسرائيلي بأنه تصرف بشكل غير مهني بمعنى «غير أخلاقي» لأن الإسرائيليين تقصدوا إلحاق الأذى بالطائرة الروسية.

بعد تجميع المعطيات، وفي قراءة أولية، يتضح أن الغرض الحقيقي من الغارة الإسرائيلية على اللاذقية بالاشتراك مع البارجة الفرنسية والطائرات البريطانية والتشويش الأمريكي لمدة ٥٥ دقيقة متواصلة، ليس تدمير أهداف عسكرية وحسب وإنما هو عمل عسكري متدرج يأخذ بالاتساع، وصولاً إلى نتائج من شأنها منع الجيش العربي السوري من تحرير إيلب ومحيطها، والتفرغ لسائلة الوجود الأميركي في التنف وفي شرق الغرات، وأيضاً بهدف قلب الطاولة وإعادة الأمور في سورية إلى المربع الأول، إضافة إلى إضعاف وإحراج الدور الروسي في سورية والحد من نفوذه الأخذ في التصاعد، ومنع تركيا من تنفيذ الاتفاق المبرم في سوتشي.

وهنا يبرز السؤال: هل كان أردوغان على علم مسبق بالعملية العسكرية الإسرائيلية-الفرنسية-البريطانية؟ وهل كانت موافقة على الاتفاق مع بوتين للتغطية وكسب الوقت بانتظار نتائج العمل العسكري الواسع ضد سورية و«انقلاب الطاولة»؟

في المعلومات أن بعض السفراء والشخصيات الحكومية في دول خليجية، إضافة إلى أوساط حكومية فرنسية على صلة وثيقة بالعدو الإسرائيلي، أوعزت إلى بعض التيارات السياسية في كل من لبنان والعراق وتركيا بانتظار حدث كبير في سورية من شأنه إعادة خلط الأوراق من جديد، وانتعاش الأمل في استكمال المخطط الإسرائيلي

الغربي الخليجي ضد سورية وإيران وبما يطيح بكل الأنجازات الميدانية في سورية، وبذلك تمنع سورية وروسيا من إعلان الانتصار على الإرهاب، ويعاد الأمر إلى المربع الأول.

الكلام الذي ألقى باللامعة على روسيا بسبب عدم ردعها إسرائيل من الاستمرار باستباحة الأجواء السورية هو كلام غير منصف، وصحيح أن روسيا كشفت عن علمها المسبق بالغارات الإسرائيلية السابقة على سورية، إلا أن هذا الأمر يدخل ضمن نطاق تنظيم الخطوط الحمراء للاشتباك، خصوصاً أن روسيا لم تكن يوماً طرفاً في النزاع العربي-الإسرائيلي، كما أن روسيا ليست ضمن محور المقاومة، كما يحلو للبعض وصفها، وهي تريد الاستفادة من استمرار علاقاتها الجيدة مع كل الأطراف في المنطقة ما يمكنها من لعب دور الوسيط النزيه. لذلك فإن إلقاء اللوم على روسيا ليس في محله، لأن طبيعة القرار في روسيا خاضع إلى مؤسسات عسكرية واقتصادية.

ويجب ألا ننسى أن اللوبي الصهيوني الاقتصادي له تأثيره البالغ في روسيا، إذن روسيا تراعي مصالح الحلفاء بشرط عدم الإضرار بمصالحها. ثم إن روسيا لعبت دوراً مهماً في وقف الجموح الإسرائيلي التركي تحديداً، ومنعها عن إعاقة استعادة مناطق واسعة من الجغرافيا السورية إلى حضن الدولة والجيش السوري، ومن دون روسيا كانت فاتورة الدماء السورية أكثر بكثير مما دفعته سورية حتى اليوم.

مهما تكن نتائج التحقيق في إسقاط الطائرة الروسية، نستطيع القول إن كل الرهانات على إعادة عقارب الساعة للخلف في سورية باءت بالفشل، وإن رهان بعض التيارات والشخصيات اللبنانية والحكومات العربية والغربية على حدوث تغييرات في سورية قد سقط، وإن زمن «الرقص الأردوغاني» على حبال أميركية قد انتهى إلى غير رجعة، ولم يعد أمام أردوغان من خيار إلا تنفيذ ما وعد بتنفيذه من الاتفاق الروسي-التركي بكامل بنوده وبخلافه ضمن المهلة المغطاة، وإلا فإن عاصفة الطائرة «إيل ٢٠» الروسية قد المرلة لن تستثني أحداً.

أما حساب إسرائيل في السجل الروسي، فقد صار مديناً، متجاوزاً الخط الأحمر غير مسموح باستمرار ممارسة غض الطرف عن تجاوزه، وأضحى لزاماً على إسرائيل إعادة جدولة حساباتها وتدبير كامل الفاتورة الروسية، وإلا فإن روسيا، بما تمتلك من وسائل في سورية، كقيلة بتحصيل كامل حقوقها مع «الفوائد المستحقة».

## الهدوء الحذر سيد الموقف في منطقة «خض التصعيد» الشمالية مرتزقة تركيا تتمرد على إردوغان وتعلن رفضها تنفيذ «اتفاق ادلب»



عناصر تابعة لمليشيات إرهابية مسلحة موالية للاحتلال التركي في ريف إيلب (عن الإنترنت - أرشيف)

## صباغ: انتخابات المجالس المحلية أكدت حيوية الشعب السوري

إكالات

اعتبر رئيس مجلس الشعب حمودة صباغ، أن انتخابات المجالس المحلية التي جرت مؤخرا، أكدت حيوية الشعب السوري.

وعقد مجلس الشعب أمس أعمال جلسته الأولى من الدورة العادية الثامنة للدور التشريعي الثاني برئاسة صباغ وحضور رئيس مجلس الوزراء عماد خميس وعدد من الوزراء.

وأكد صباغ في كلمة له بمستهل الجلسة بحسب وكالة «سانا» للأنباء، أن العلاقة بين مجلسي الشعب والوزراء تكاملية فهدفنا واحد هو متابعة قضايا المواطنين الخدمية والمعيشية. ولفت صباغ إلى أن انتخابات المجالس المحلية التي جرت مؤخرا، «أكدت حيوية الشعب السوري».

مبيناً أن إيمانه بأهمية هذه الانتخابات كونها جزءاً من الصمود الوطني انعكس من خلال الإقبال على الترشح والمشاركة فيها.

ونوه رئيس المجلس بالانتصارات التي يحققها الجيش العربي السوري وصدور الشعب وحكمة القيادة، لافتاً إلى أن الإنجازات التي حققها جيشنا على مساحة الوطن تؤكد للشعب كله مساهمة حتمية النصر على قوى الهيمنة والصهيونية والتكفيرية.

وأعرب صباغ عن أمله بأن تكون هذه الدورة من عمل المجلس حافلة بالعمل والإنجازات وإقرار القوانين والتشريعات بما يلبي احتياجات المواطنين.

وجرت يوم الأحد ما قبل الماضي انتخابات مجالس الإدارة المحلية التي تنافس فيها أكثر من ٤٠ ألف مرشح على ١٨٤٧٨ مقعداً، حيث أدلى المواطنون السوريون بأصواتهم في الانتخابات، وسط إقبال جيد على صناديق الاقتراع في معظم المحافظات.

## حماة- محمد أحمد خبازي دمشق- الوطن- وكالات

سيطر أسس الهدوء الحذر على ريف حماة الشمالي وإدلب الجنوبي، على حين أعلنت مرتزقة تركيا في إيلب، أنهم لن يسلموا أسلحتهم أو الأراضي التي يسيطرون عليها بحسب ما نص عليه «اتفاق ادلب»، الذي أعلن في مدينة سوتشي الأسبوع الماضي.

وفي التفاصيل، فقد سيطر الهدوء الحذر على المناطق التي يشملها اتفاق «خض التصعيد» بريف حماة الشمالي وإدلب الجنوبي، إذ لم تشهد محاورها منذ فجر أمس حتى ساعة إعداد هذه المادة، سوى استهدافات نفذها الجيش العربي السوري برمايات مدفعية لمجموعات مسلحة من تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي في قرية تل عثمان بريف حماة الشمالي، كانت تحاول التسلل باتجاه النقاط العسكرية في المنطقة، وهو ما أدى إلى مقتل العديدين من الإرهابيين.

كما استهدف الجيش بصليات صاروخية مجموعات مسلحة تابعة لـ«النصرة» في بلدة الخوين بريف إدلب الجنوبي الشرقي، وهو ما أدى أيضاً إلى مقتل العديدين من الإرهابيين وإصابة آخرين إصابات بالغة وتدمير عتادهم الحربي. وبين مصدر إعلامي لـ«الوطن»، أن مجهولين في سيارة، روما حاجزاً في بلدة الهبيط تابع لما يسمى «الجبهة الوطنية للتحرير»، التي شكلتها تركيا من مرتزقتها في الشمال، يقبله يدوية أدى انفجارها إلى مقتل مسلحين اثنين.

في المقابل، أعلنت «الجبهة الوطنية للتحرير»

## المهمة الأصعب لبلادها في تنفيذ اتفاق ادلب، وقال الكاتب والخبير الاستراتيجي، سيدات أرغين، في مقال نشرته الصحيفة بعنوان «آلية تطبيق اتفاقية نزع السلاح الخاصة بإدلب»: إن «خطوتين حاسمتين سيمنح اتخاذها بحسب رسم الحدود النهائية للمنطقة».

وأضافت في بيان «إلا أننا سنبقى حذرين ومعتدلين لأي غدر من طرف الروس والنظام الإيرانيين، وخصوصاً مع صدور تصريحات من قبيلهم تدل على أن هذا الاتفاق مؤقت».

وذكر بيان الجبهة، أن «أصابعنا ستبقى على الزناد.. ولن نتخلى عن سلاحنا ولا عن أرضنا ولا عن ثورتنا»، في أول رفض لها تضمنه «اتفاق ادلب». ويصنف اتفاق ادلب على إنشاء منطقة منزوعة السلاح في إدلب، وعلى سحب كل ما بجوزة المسلحين من أسلحة ثقيلة ومدافع هاون وديابات وأنظمة صواريخ من المنطقة بحلول العاشر من تشرين الأول.

وكان تنظيم «حراس الدين» الإرهابي، رفض الاتفاق الذي يقضي بإسحاب التنظيمات الإرهابية من المنطقة منزوعة السلاح وحث المسلحين في الشمال على شن عمليات عسكرية جديدة.

وتشكلت «حراس الدين» في وقت سابق هذا العام من مسلحين انفصلوا عن تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي بعدما قطع علاقاته بتنظيم القاعدة. وتضم في أغلبيتها مسلحين أجانب يولون القاعدة.

كما أعلنت «جبهة أنصار الدين»، وفق وكالات معارضة، رفضها لاتفاق ادلب، معتبرة أن هناك «معركة وجودية» في المحافظة.

في غضون، حذرت صحيفة «حربيت» التركية،

## شكر على تعزية

اللواء محمد توفيق موسى وأشقاؤه وآل الموسى والدرويش والعروق والأسعد والناصر والصالح والعلي والجمعان والرمضان بدمر محافظات القطر والمهجر يتقدمون بجزيل الشكر لكل من واساهم بوفاء

## المرحوم الدكتور منير توفيق موسى

شخصياً أو هاتفياً ويخصون بالشكر أعضاء القيادة القطرية والوزراء والمحافظين وأحزاب الجبهة الوطنية التقدمية والسيد العماد نائب السيد وزير الدفاع والسيد نائب السيد رئيس الأركان والسادة ضباط القوات المسلحة والشرطة وأعضاء مجلس الشعب والقضاة والأطباء والمحامين ورجال الأعمال والأصدقاء في القطر والمهجر.

## سائلين المولى ألا يفجعكم بعزير